EXPO 2020 إكسبو
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

Bureau International des Expositions

إكسبو 2020 دبي

التأثير الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي لإكسبو 2020 دبي

EY
نبني عالماً أفضل للعمل

إخلاء مسؤولية

أعدت «إرنست ويونغ ش.ذ.م»، الشراكة ذات المسؤولية المحدودة المسجلة في إنجلترا وويلز تحت الرقم (OC300001)، هذا التقرير بموجب عقد خدمات مهنية مع إكسبو 2020 دبي، حيث يحكم هذا العقد التزامات «إرنست ويونغ ش.ذ.م» تجاه إكسبو 2020 دبي. تطبق تفاصيل إخلاء المسؤولية هذا على جميع الأطراف الأخرى (بما في ذلك الكيانات التي يمتلكها أو يتحكم بها إكسبو 2020 دبي)

جرى إعداد هذا التقرير لأغراض إعلامية عامة فقط ولا يُقصد الاعتماد عليه لأمور المحاسبة أو الضرائب أو الاستشارات المهنية الأخرى. يتعين الرجوع إلى المستشار الخاص بك للحصول على المشورة المهنية.

ولا تتحمل «إرنست ويونغ ش.ذ.م» أي مسؤولية لتحديث هذا التقرير في ضوء التطورات أو الأحداث المستقبلية، أو لأي سبب آخر.

لا يمثل هذا التقرير أي نوع من التوصية أو التوجيه من قبل شركة «إرنست ويونغ ش.ذ.م» للاستثمار في، أو بيع، أو استخدام أي من الأسواق أو الشركات المشار إليها في التقرير.

تُخلي شركة «إرنست ويونغ ش.ذ.م» وأعضاؤها وموظفوها ووكلائها، إلى أقصى حد تسمح به القوانين السارية، مسؤولياتها والتزاماتها تجاه أي قارئ للتقرير في كل ما يتعلق بالتقرير، أو القرارات التي يتم اتخاذها اسناداً إليه. وفي حال اختيار هؤلاء القراء الاعتماد على هذا التقرير، فإنهم يقومون بذلك على مسؤوليتهم الخاصة.

تحتفظ «إرنست ويونغ ش.ذ.م» بكامل الحقوق والملكيات الواردة في التقرير.

المحتويات

المقدمة	4
الملخص التنفيذي	6
التأثير الاقتصادي	8
التأثير الاجتماعي	10
التأثير البيئي	18
استنتاجات ختامية	20
ملحق	22

المقدمة

نظمت دولة الإمارات العربية المتحدة أول إكسبو دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، ونجح إكسبو 2020 دبي في استقبال **192 دولة**، كما رحب بـ **24.1 مليون** زائر في موقع الحدث وأكثر من **251.2 مليون زيارة افتراضية**، وذلك على مدى ستة أشهر بين أكتوبر 2021 ومارس 2022. ورغم التحديات العالمية التي نتجت عن جائحة كوفيد-19 والتي أدّت إلى تأجيل انعقاد الحدث لمدة عام، تمكّنت دولة الإمارات من جمع العالم، والاحتفاء بالابتكار، وتعزيز التقدم، وتعميق التعاون، وتبادل الخبرات والتعرف على الثقافات، وتكثيف العمل المشترك لتحقيق شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»، وتجسيد الموضوعات الفرعية: الفرص والتنقل والاستدامة.

وقد أظهر إكسبو 2020 دبي قدرة دولة الإمارات العربية المتحدة على تنظيم واستضافة أحد أكبر الأحداث العالمية وأكثرها تأثيراً، مما عزز مكانة الدولة على الخارطة العالمية للفعاليات الكبرى ورسّخ مكانتها كمركزاً عالمياً للأعمال والتعاون والثقافة. كما جسّد الحدث نجاح دولة الإمارات كواحدة من أوائل الدول التي تعافت من تبعات جائحة كوفيد-19، وتغلّبت على عقبات غير مسبوقة لاستضافة هذا الحدث الضخم بهدف القيام بدور رائد في صنع مستقبل أكثر إشراقًا للجميع.

ومنذ بداية التخطيط لاستضافة إكسبو 2020 دبي، ظهر التزام واضح بإقامة أحد أكثر أحداث إكسبو الدولي استدامة في التاريخ، وبأقل بصمة بيئية ممكنة، وإرساء معايير جديدة للتأثير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لدورات إكسبو الدولية المستقبلية مع امكانية قياس نجاحها بناءً على هذه المعايير. وما عزّز منهج إكسبو 2020 وألهم مسيرة التخطيط له وبنائه ووجّه مختلف النتائج التي تم التوصل إليها، كان السعي إلى زيادة الوعي بالتحديات العالمية، وإلهام البشر لاتخاذ إجراءات حاسمة بما يتناسب مع الموضوع الرئيسي والموضوعات الفرعية لإكسبو، وتعزيز المشاركة الفعّالة مع الشباب والمجتمعات.

ومع انتهاء الحدث العالمي الذي استمر ستة أشهر، كان إكسبو 2020 دبي قد وفى بوعده، وأظهر ما يمكن تحقيقه من خلال توحيد الجهود لإيجاد حلول لصنع مستقبل أفضل. وقدّم إكسبو 2020 خلال مسيرته الحافلة مجموعة من المبادرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي كان من شأنها تقديم فوائد طويلة الأمد للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية وتطبيق أجندتها. وشملت المبادرات، على سبيل المثال، برنامج الإنسان وكوكب الأرض الذي وفّر منصة وإطاراً لصناع السياسات والقطاع الخاص والجهات الفاعلة في المجتمع المدني وعامة الناس للالتقاء ومناقشة العديد من القضايا الرئيسية. إضافة إلى برنامج إكسبو لايف الذي قدّم الدعم والتمويل للمبتكرين الاجتماعيين على مستوى العالم، وبرنامج إكسبو للمدارس الذي أشرك الشباب وألهمهم بأكثر الأساليب ابتكاراً.

ومن خلال جمع العالم بروح التعددية والشمول، أدّى إكسبو 2020 دبي دوراً بارزاً في تعزيز معرفة العالم وتقديره لثقافة وإرث دولة الإمارات والمنطقة بصورة عامة. وكان بمثابة رمز للقوة الناعمة للدولة وشاهداً على سمعتها العالمية المؤثرة، واتضح ذلك من خلال زيارات رؤساء الدول والحكومات وقادة الأعمال الذين شاركوا في العديد من المؤتمرات والمنتديات الدولية التي عُقدت على مدار الأشهر الستة. وعلى المستوى المحلي، تضمنت تأثيرات الحدث تعزيز الروح الوطنية للعمل التطوعي وترك مساهمة فاعلة دائمة في اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبعد انتهاء الحدث، تواصل مدينة إكسبو دبي تجسيد إرث إكسبو دبي 2020 دبي، من خلال تقديم تجارب ملهمة في بيئة حضرية متعددة الاستخدامات مصممة بشكل فريد، تتضمن التشغيل الفعال للبنية التحتية الدائمة لموقع إكسبو، والاستخدام المستمر لبعض من أبرز معالم إكسبو دبي 2020 دبي وأجنحته، والتنظيم المتواصل لعدد من البرامج والمبادرات. ويبقى الهدف هو مواصلة تحفيز العمل الجماعي النابع من روح إكسبو 2020 دبي، والمساهمة في إلهام الجيل المقبل من مضيفي إكسبو الدولي والمشاركين فيه.

يسلّط هذا التقرير الضوء على (1) المساهمة الاقتصادية التي قدّمها إكسبو 2020 دبي لاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة (2) والتأثير الاجتماعي والبيئي للحدث على الأشخاص والمجتمعات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وفي أنحاء العالم. ويقدّم التقرير تحليلاً لهذه الآثار في الفترة التي سبقت افتتاح إكسبو 2020 دبي، وأثناء الأشهر الستة لإقامة الحدث، وفترة ما بعد انتهاء إكسبو.

الملخص التنفيذي

قدّم إكسبو 2020 دبي مساهمة بارزة في النمو الاقتصادي المتواصل لدولة الإمارات العربية المتحدة وسوق العمل المحلي، كما دعم أهدافاً أخرى طويلة الأمد، مثل تعزيز نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير المهارات المستقبلية للشباب. وكانت قد بدأت هذه المساهمات في الفترة التي سبقت افتتاح إكسبو 2020 دبي، وتواصلت أثناء الأشهر الستة لإقامة الحدث، ولا تزال مستمرة بعد انتهاء الحدث الدولي.

ويستمر تجسيد إرث إكسبو 2020 دبي في الوقت الحالي من خلال مواصلة إعادة استخدام البنية التحتية وإعادة تسخيرها في مدينة إكسبو دبي. ويتواصل التأثير الإيجابي باستخدام الأجنحة والمعالم البارزة والاستمرار في إقامة الفعاليات المتنوعة والهادفة. ويتم تحديد تأثير النمو والإنتاجية الاقتصاديين في هذا التقرير من خلال معيار إجمالي القيمة المضافة التي تُبرز مساهمة إكسبو 2020 دبي في اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويبلغ إجمالي القيمة المضافة ما بين عامي 2013–2042، بما فيها أثر إكسبو 2020 دبي ومدينة إكسبو دبي، **154,9 مليار درهم**، أي ما يعادل **42,2 مليار دولار** أمريكي. ومن حيث توفير فرص العمل، من المتوقع أن يدعم إكسبو 2020 دبي حوالي **1,039,000 سنة عمل بدوام كامل** في دولة الإمارات العربية المتحدة من 2013 إلى 2042. وهذه الأرقام، التي تتجاوز التوقعات السابقة، هي نتيجة للأنشطة الخاصة بتجهيز وإقامة ومواصلة استخدام موقع إكسبو 2020 دبي والحدث نفسه.

وإضافة إلى المساهمة الاقتصادية، كان لإكسبو 2020 دبي تأثير اجتماعي واسع (مثل تشجيع التغيير الإيجابي لدى الناس والثقافة والمجتمع والاقتصاد المعرفي) لوحظت نتائجه على فئات مختلفة من المستفيدين. وقدّم الحدث تجارب هادفة ومميزة للملايين من الزوار الفعليين والافتراضيين. وإدراكاً لقدرتنا جميعاً على بناء عالم أفضل والمشاركة في صنع المستقبل، كانت إحدى مجالات التركيز الرئيسية ومعايير قياس نجاح الحدث هي أن يغادر الزوار الحدث وقد اكتسبوا فهماً أفضل لأهم التحديات العالمية، محفَّزين وملهَمين أكثر، ممكَّنين ومتواصلين كنتيجة لزيارتهم والتجارب التي حظوا بها. وأكّدت الاستطلاعات والبيانات التي تم جمعها أن تعرّض الزوار لشعار إكسبو 2020 دبي وموضوعاته الفرعية ورسائله الملهمة قد أثّر بشكل فاعل على نظرتهم لدولة الإمارات، وألهمهم لأداء أدوار فردية فعالة ضمن مجموعة من المجالات الرئيسية، بما فيها الحد من التأثير البيئي، والعمل على تحقيق التوازن بين الجنسين، وغيرها. وتوسّعت هذه الرسائل والتأثيرات الرئيسية أيضاً لتشمل عدة مناطق في

العالم، حيث تمكّن الزوار الافتراضيون من المشاركة في الحدث عبر منصة إلكترونية تفاعلية.

وكان الشمول وسهولة الوصول والاستخدام وتلبية احتياجات أصحاب الهمم من السمات الأساسية في التخطيط للحدث وبناء موقعه، حيث هدف إكسبو 2020 دبي لأن يكون أكثر إكسبو دولي سهل الوصول والاستخدام في التاريخ. وتجسّد ذلك من خلال ميزات مدمجة في البنية التحتية والخدمات وتقنيات ومنصات المشاركة الافتراضية التفاعلية، وهو ما ساهم في توفير تجربة فريدة للجميع بغض النظر عن الموقع أو العمر أو التحديات الجسدية والحسية و/أو النفسية.

كما قدّم إكسبو 2020 دبي من خلال برنامج الناس وكوكب الأرض، منصة جمعت أكثر من **20,000** من صناع التغيير والأصوات غير الممثلة بشكل كافٍ والقطاع الخاص، وألهمت المشاركين لاتخاذ إجراءات بشأن بعض التحديات الأكثر إلحاحاً في عصرنا، بما في ذلك قضايا تغير المناخ والمياه والتوازن بين الجنسين، وقضية تمكين المرأة التي جرى تسليط الضوء عليها من خلال جناح مخصص للمرأة.

كما دعم إكسبو 2020 دبي إقامة المئات من اجتماعات الأعمال والمؤتمرات التي نتج عنها فرص تجارية واستثمارية مكّنت الشركات من بناء شراكات جديدة في أنحاء العالم. وتم توسيع نطاق هذه الشراكات والفرص من خلال برنامج منح الابتكار المؤثر من إكسبو لايف الذي قدّم الدعم حتى الآن إلى **140** مبتكراً عالمياً من **76** دولة، ما أثّر بشكل إيجابي على **5.8** مليون شخص في أنحاء العالم. وإضافة إلى ذلك، ومن خلال برنامج إكسبو للمدارس، تم الترحيب **بمليون طالب** في إكسبو 2020 دبي، وتم اصطحابهم في تجارب تعليمية متميزة تتجاوز حدود الفصل الدراسي التقليدي، ليكونوا صناع تغيير إيجابي.

ونجح إكسبو 2020 دبي في إرساء أسس قوية لدعم حقوق العمال وإجراء تحسينات مستمرة لضمان رفاهيتهم من خلال رفع متطلبات السلامة لدى جميع المقاولين وتعزيز اللوائح والمعايير المعمول بها في دولة الإمارات العربية المتحدة، وشكّل هذا الحدث فرصة ومسؤولية لتعزيز معايير رعاية العمال.

وكان للاستدامة في جميع مراحل بناء إكسبو وإقامته أولوية قصوى، إذ اعتمدت استراتيجية الاستدامة في إكسبو 2020 دبي ممارسات تهدف إلى تحقيق تطلعات الاستدامة كموضوع فرعي. وتضمنت الأهداف الرئيسية: (1) ترك إرث من البنية التحتية المستدامة وممارسات الاستدامة المتطورة، (2) تحفيز وتشجيع الجهود المستدامة في دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة، (3) زيادة الوعي العام وإشراك المجتمع في مبادئ الاستدامة وأساليب تبنيها في الحياة اليومية، وأخيراً، (4) اعتماد حلول مستدامة قابلة للتطوير تضمن وصول الفوائد إلى العديد من القطاعات الاقتصادية. وقد وجّهت هذه الأهداف الأربعة نجاح التخطيط للحدث وإقامته وتشغيله. ومع تحوّل الموقع إلى مدينة إكسبو دبي، ساهمت هذه الأهداف في إطلاق مدينة مستقبلية مستدامة ونظيفة في صميمها الإنسان.

وقدّم إكسبو 2020 دبي أمثلة واضحة تجسّد ممارساته المستدامة وأثره الإيجابي على البيئة، ومنها وجود **123** مبنى في موقع إكسبو حاصل على **شهادة «ليد» للريادة في تصميمات الطاقة والبيئة، مع 105 مبنى مصنف «ليد ذهبي» وسبعة مباني مصنفة «ليد بلاتيني»**. وتعكس كلها مجتمعة تكاملاً بارزاً في فعالية استهلاك الطاقة والمياه، وجودة الهواء، إضافة إلى معايير عالية لإدارة المواد والفضلات والبيئة واعتبارات أخرى. كما حاز الموقع على **تصنيف «ممتاز» ضمن نظام «سيكوال» لتقييم وجوائز الجودة البيئية في الهندسة** المدنية للبنية التحتية الدائمة ومشاريع المساحات العامة، وكان أول مجتمع في المنطقة يُسجّل ضمن مشروع **«ويل» التجريبي للمعايير المجتمعية.** وتشمل الإنجازات المهمة الأخرى تحويل ما نسبته **87,9%** من إجمالي النفايات بعيداً عن مكب النفايات حتى نهاية حدث إكسبو 2020 دبي، وإجراء **56%** من الرحلات من وإلى موقع إكسبو 2020 دبي باستخدام وسائط نقل مشتركة وأكثر استدامة (مثل مترو دبي وخدمة حافلات إكسبو). ونتيجة لتطبيق عدد من مبادرات تخفيض الانبعاثات الكربونية خلال مرحلتي البناء والتشغيل، نجح إكسبو بخفض بصمته الكربونية بمقدار **717,004 طن** من **مكافئ ثاني أكسيد الكربون وتعويض 400 ألف طن إضافية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون** من خلال شراء تعويضات الكربون المعتمدة التي كان لها تأثير اجتماعي وبيئي، إضافة إلى ميزات كربونية أخرى. ويمثل هذا انخفاضاً بنسبة **10%** في انبعاثات الكربون، مقارنةً بما قد يسببه العمل المعتاد.

تقدّم الأجزاء المتبقية من هذا التقرير مزيداً من التفاصيل حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي أحدثها إكسبو 2020 لدبي ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمجتمعات في أنحاء العالم. ويتوفر المزيد من المعلومات في قسم «الملحق» حول المنهجية المستخدمة في جمع وتحليل وإعداد التقارير عن النتائج المقدّمة.

التأثير الاقتصادي

منذ المراحل الأولى لمسيرته وحتى استضافة الحدث نفسه، قدّم إكسبو 2020 دبي قيمة اقتصادية واسعة النطاق لدبي ولدولة الإمارات على الرغم من الجائحة العالمية والتحديات التي صاحبتها. ومن المتوقع أن تستمر مدينة إكسبو دبي في إنتاج قيمة اقتصادية مهمة لسنوات عديدة. ويهدف هذا التقرير إلى قياس الأثر الاقتصادي الكلي من حيث إجمالي القيمة المضافة وسنوات العمل والتوظيف.

يشير إجمالي القيمة المضافة إلى الإنتاجية الاقتصادية ويُقاس عبر مساهمة إكسبو 2020 دبي ومدينة إكسبو دبي في اقتصاد دولة الإمارات. ويقدّر إجمالي القيمة المضافة (للأعوام 2042–2013)، لإكسبو 2020 دبي ومدينة إكسبو دبي مجتمعين، بنحو **154,9مليار درهم** أي ما يعادل **42,2 مليار دولار** أمريكي، وهذه هي القطاعات الأكثر مساهمة في تحقيق هذه النتيجة:

1. تنظيم الفعاليات وخدمات الأعمال:
   75.5 مليار درهم / 20.6 مليار دولار
2. البناء:
   31.9 مليار درهم / 8.7 مليار دولار
3. المطاعم والفنادق:
   23.1 مليار درهم / 6.3 مليار دولار

على الرغم من الأثر العالمي لجائحة كوفيد–19، كان التأثير الاقتصادي المتوقع أعلى بنسبة **26٪** من ذلك المذكور في تقييم الأثر الاقتصادي 2019 من إرنست ويونغ. ويُعزى هذا التأثير الأكبر الذي تم التوصل إليه إلى جوانب مختلفة حدثت قبل افتتاح إكسبو 2020 دبي وخلال إقامته، والتي من المتوقع أن تظهر كجزء من أنشطة ما بعد الحدث وإرثه.

وخلال فترة ما قبل الحدث، وبسبب تأجيل موعد الافتتاح نتيجة للوباء العالمي، تم قضاء عام إضافي في التحضير لإكسبو 2020 دبي، ما أثر على مساهمته الاقتصادية. ومن المتوقع أن يكون تأثير ما بعد إكسبو أكبر مما كان مترقباً في عام 2019. ويُتوقّع أن يكون الدافع وراء الجزء الأكبر من هذا التأثير المتزايد هو تغيير في استراتيجية ارث اكسبو 2020. وبموجب الاستراتيجية المحدّثة، سيتم الاحتفاظ بمزيد من الأصول الاستراتيجية ضمن ملكية سلطة مدينة إكسبو دبي بدلاً من بيعها. صُمّمت الاستراتيجية المحدّثة بهدف بناء أنماط نمو جديدة وأكثر شمولاً للأعمال والتكنولوجيا والابتكار، يدفعها نجاح إكسبو 2020 دبي. ونتيجة للتخطيط والتنفيذ المتقدّمين للإرث، ومن خلال مساهمة الفعاليات التي يتم تنظيمها في مدينة إكسبو دبي، مثل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (مؤتمر الأطراف COP28) في نوفمبر 2023، وخدمات الأعمال الأخرى، وبينما تواصل مكانة دبي الدولية المرموقة تعزيز العلاقات التجارية المحلية والدولية، من المتوقع أن تحقق مدينة إكسبو دبي مستويات أعلى من القيمة المضافة خلال فترة الإرث مقارنةً بتوقعات عام 2019.

ومن المتوقع أن يكون تأثير القيمة المضافة أعلى بناءً على أحدث التوقعات المالية لمدينة إكسبو دبي التي تعكس نموذج الأعمال الجديد، ومن المتوقع أن تساهم مدينة إكسبو دبي في غالبية إجمالي القيمة المضافة. كما يُتوقع أن تؤدي هذه الزيادة في النشاط إلى تأثير أعلى لإجمالي القيمة المضافة مدعومة بتأجير الأصول التي تم الإبقاء عليها وتوليد دخل إيجار مستمر ونشاط اقتصادي لمدة أطول (على مدى العمر التشغيلي للأصول). تم تمديد الإطار الزمني لفترة تحليل الإرث مقارنةً بتحليل 2019 (بمقدار 11 عاماً) ليعكس نموذج الأعمال هذا، والذي يختلف عن النموذج القائم على مبيعات الأصول الذي استندت إليه توقعات عام 2019. وفي نموذج قائم على تأجير الأصول، تتحقق القيمة الاقتصادية على مدى فترة زمنية أطول حيث يساهم تشغيل الأصول في نمو الناتج مع مرور الوقت. ومن هنا، تطلّب التغيير في الاستراتيجية تغييراً في منهج بناء النماذج للتمكّن من تحديد المساهمة الاقتصادية المتوقعة لمدينة إكسبو دبي بصورة دقيقة.

ولكي تتحقق هذه الفائدة بالكامل، من المهم أن يستمر إرث إكسبو 2020 دبي في إضافة القيمة إلى اقتصاد دولة الإمارات بشكل أوسع، من خلال الاستثمارات في الفعاليات والمعارض المخطط لها في مدينة إكسبو دبي وغيرها من عوامل الجذب التي ستتواصل الاستفادة منها. ومن المتوقع أن تجذب هذه المعالم الزوار

[1] تأثير اكسبو 2020 دبي الاقتصادي –تقرير تقني ابريل 2019

والشركات والمستأجرين على الصعيدين المحلي والدولي، بشكل يُحدث تأثيراً أكبر وأوسع نطاقاً للإرث.

فيما يلي تفاصيل إجمالي القيمة المضافة والقطاعات الأعلى المساهمة:

1 إجمالي القيمة المضافة قبل إكسبو (2013–2021):
39.1 مليار درهم / 10.7 مليار دولار أمريكي

- 25.2% من إجمالي القيمة المضافة لإكسبو
- أهم القطاعات المؤثرة: البناء وتنظيم الفعاليات وخدمات الأعمال

2 إجمالي القيمة المضافة خلال إكسبو (2021 - 2022):
19.6 مليار درهم / 5.3 مليار دولار أمريكي

- 12.7% من إجمالي القيمة المضافة لإكسبو
- أهم القطاعات المؤثرة: المطاعم والفنادق وتنظيم الفعاليات وخدمات الأعمال

3 القيمة المضافة الإجمالية لما بعد إكسبو (2022–2042):
96.2 مليار درهم / 26.2 مليار دولار أمريكي

- 62.1% من إجمالي القيمة المضافة لإكسبو
- أهم القطاعات المؤثرة: تنظيم الفعاليات، وخدمات الأعمال، والبيع بالتجزئة

وهناك مقياس آخر تم استخدامه لتقدير التأثير الاقتصادي عبر توفير وظائف لسنوات من العمل بدوام كامل (وتُعرّف على أنها ثماني ساعات عمل في اليوم، خمسة أيام في الأسبوع) لمدة عام واحد، لشخص واحد. ومن المتوقع أن يصل دعم المراحل الثلاث للحدث إلى **1,039,000** سنة عمل بدوام كامل في دولة الإمارات من 2013 إلى 2042، وهو ما يمثل **15**% أعلى مما كان متوقعاً في دراسة ما قبل الحدث. وهذا يعادل ما متوسطه حوالي **35,000 سنة عمل بدوام كامل سنوياً** في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن المتوقع أن تدعم مدينة إكسبو دبي غالبية الوظائف بدوام كامل، على النحو التالي:

1. سنوات العمل الكاملة قبل إكسبو: **266,000**
   - معظمها متعلقة بقطاع الإنشاءات
2. سنوات العمل بدوام كامل خلال إكسبو: **111,000**
   - معظمها متعلقة بقطاع المطاعم والفنادق
3. سنوات العمل بدوام كامل بعد إكسبو: **662,000**
   - ستواصل تحفيزها الفعاليات الجارية بالإضافة إلى مجموعة من التأثيرات غير القابلة للقياس منها تحسين العلاقات التجارية وتعزيز مكانة دبي ودولة الإمارات الدولية في قطاعي الأعمال والسياحة

كما تجاوز إكسبو 2020 دبي التزامه لعام 2016 بمنح ما لا يقل عن **20%** من قيمة عقوده للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ منح عقوداً بقيمة **6.8 مليار درهم، أي ما يعادل ربع إجمالي العقود الممنوحة** (من حيث القيمة النقدية)، وكانت نسبة **64%** منها لشركات محلية. ومن بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأخرى، كانت الأغلبية من المملكة المتحدة (**24%**)، والولايات المتحدة الأمريكية (**16%**)، وفرنسا (**4%**)، والهند (**4%**)، وأستراليا (**4%**). وتوافقت هذه الاستراتيجية مع البرنامج الوطني المستمر لدولة الإمارات لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذي يستمر في تقديم الحوافز والمزايا لمساعدة هذه المؤسسات على التطور والنمو، وهو ما يتناغم مع التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بتجسيد موضوعي إكسبو 2020 دبي الفرعيين: التنقل (تحفيز الحركة الفعالة والمنتجة للتكنولوجيا نحو التقدم البشري)، والفرص (تطوير قطاعات جديدة للمساهمة في دعم الاقتصاد الكلي) ضمن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وعلاوة على ذلك، أصبحت نتائج الاستثمارات المالية التي خُصّصت لاستضافة إكسبو، مثل إنشاء البنية التحتية الدائمة (كما تم التعهد به في ملف الترشيح الأصلي)، عناصر أساسية في مدينة إكسبو دبي. وسيكون حوالي **80%** من البنية التحتية المبنية في إكسبو جزءاً من مدينة إكسبو دبي، بما فيها معالم بارزة مثل ساحة الوصل، وبرج المراقبة في حديقة الثريا، وشلالات إكسبو. وذلك إضافة إلى إبقاء عدد من الأجنحة الرئيسية للحدث مثل تيرّا (جناح الاستدامة)، وألِف (جناح التنقل)، بينما ستتم إعادة تصميم واستخدام أجنحة مناطق الموضوعات. ومن المتوقع أن تواصل إعادة استخدام هذه الهياكل توفير الفوائد من خلال النشاط الذي تولده الأصول التي تم إبقاؤها.

ويعد التحوّل من إكسبو 2020 دبي إلى مدينة إكسبو دبي والتأثيرات المصاحبة له نتيجة مباشرة للالتزام بالاستراتيجية الناجحة التي وضعت عندما فازت دبي باستضافة إكسبو في 2013، وصُممت لدعم توجهات دولة الإمارات في تحقيق طموحاتها وأهدافها المستقبلية. وأظهر تطوير مدينة إكسبو دبي كيف يمكن إنشاء مدينة مستقبلية مستدامة وذكية تقوم على الابتكار. وسيكون في ذلك مثال مهم على دعم تنفيذ خطة دبي الحضرية 2040 وتجسيد واحدة من الطرق العديدة التي يمكن للاستثمارات المالية من خلالها إحداث تأثير مستدام ومتواصل.

ومن المتوقع أن يواصل إكسبو 2020 دبي إحداث أثر إيجابي طويل الأمد على اقتصاد دولة الإمارات من خلال التأثيرات الموضحة أعلاه، وأيضاً من خلال التأثيرات المستمرة غير القابلة للقياس في أنحاء مدينة إكسبو دبي. وعلى الرغم من عدم تحديد حجم هذه التأثيرات غير القابلة للقياس في هذه الدراسة، إلا أنه من المحتمل أن يكون لها أثر اقتصادي على دولة الإمارات لسنوات عديدة وبطرق مختلفة، بما في ذلك دعم المكانة الدولية المتزايدة لدبي ولدولة الإمارات كمحور للاستثمار والأعمال، وبالتالي تحقيق نمو اقتصادي مستند على العلاقات الدولية التي تم بناؤها خلال إكسبو.

[2] اكسبو 2020 يدعم الاقتصاد بتقديم عقود بقيمة 6.8 مليار درهم للشركات الصغيرة والمتوسطة – اكسبو 2020

[3] https://www.expo2020dubai.com/en/news/expo2020-dubai-boosts-economy

التأثير الاجتماعي

تم تصميم إكسبو 2020 دبي ليكون تجربة مؤثرة لا تُنسى لملايين الزوار الذين توافدوا على الحدث الضخم. استمتعوا خلاله بمجموعة من الفعاليات والأحداث المذهلة، وتفاعلوا عن قرب مع محتوى قدّم لهم فهماً أعمق لشعار "تواصل العقول وصنع المستقبل" والموضوعات الفرعية: الفرص والتنقل والاستدامة. وكان لإكسبو تأثير عميق على العديد من الفئات الذين أفادوا بأنهم اكتسبوا مجموعة واسعة من الفوائد الاجتماعية، مثل التحول في طريقة تفكيرهم، وزيادة الإلهام لاتخاذ إجراءات إيجابية، وتبادل المعرفة، والوعي الثقافي، ليصبحوا أكثر ابتكاراً.

يعرض القسم التالي التأثيرات الاجتماعية الرئيسية لإكسبو 2020 دبي في ثمانية مجالات رئيسية تم تحديدها بناءً على إطار عمل صارم للتأثير الاجتماعي تم تطويره بمساعدة ومراجعة من لجنة استشارية أكاديمية مستقلة. وتضمنت الدراسة تقييماً مفصلاً لأنشطة إكسبو 2020 دبي، والتوافق مع التزامات إكسبو 2020 دبي، وماهية النتائج الاجتماعية المتوقعة، وكذلك المؤشرات المختارة التي يمكن أن تدعم قياس ورصد التأثيرات الاجتماعية لإكسبو 2020 دبي قبل الحدث وخلاله وبعد انتهائه.

1. ترسيخ انطباع إيجابي طويل الأمد لدى الزوار العالميين والمحليين

باعتباره أول إكسبو دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، استقبل إكسبو 2020 دبي ملايين الزوار تحت شعار "تواصل العقول وصنع المستقبل" وضمن موضوعاته الفرعية المترابطة: الفرص والتنقل والاستدامة. وقد تجسّد الشعار والمواضيع في جميع أنحاء الموقع، بما في ذلك ثلاثة أجنحة موضوعات، و192 جناح دولة، وبرامج غنية تضمنت احتفالات بالأيام الوطنية للدول، والعروض الحية، والفنون، والموسيقى، والطعام، والترفيه، وغيرها من الفعاليات.

وكان الحدث العالمي أيضاً رائداً بالمبادرات التي قدّمها، ومنها تبني حلول جديدة لتعزيز تجربة الزوار، وقد تم ذلك عبر مبادرة إكسبو الافتراضي التي أتاحت الفرصة لتوسيع نطاق انتشار تأثير إكسبو بشكل كبير في العالم، لا سيما في فترة ما بعد الجائحة، ما أدّى إلى استقطاب الزوار من كل أركان العالم تقريباً للاطلاع على تجربة إكسبو بكاملها. وقد صُمم الحدث ليكون شاملاً تماماً ومتاحاً للجميع بغض النظر عن العمر أو الخلفية الثقافية أو القدرات البدنية أو العقلية.

قدّم إكسبو 2020 دبي تجارب فريدة ومؤثرة لملايين الزوار سواء في الموقع أو عبر منصته الافتراضية. وساهمت المعارض المختلفة والمحتوى الذي تم تقديمه في اكتساب الزوار لمعرفة أشمل وخبرات جديدة وتغيير نظرتهم عن تاريخ كل بلد وثقافته وابتكاراته ومستقبله.

كان مقياس النجاح الرئيسي الآخر لإكسبو 2020 دبي هو منح الزوار فهماً أعمق لأهم التحديات التي يواجهها العالم، إذ أظهرت الآراء التي تم جمعها عبر استبيانات الزوار قبل الحدث الضخم وخلاله، أن التفاعل مع المحتوى المتعلق بالتحديات، فضلاً عن الحلول الخاصة بكل من الموضوعات الفرعية (الفرص والتنقل والاستدامة) في أجنحة مخصصة (تيرّا - أَلِف - عالم الفرص) ومجموعة متنوعة من أجنحة الدول، أدى إلى تأكيد الزائرين أن فهمهم للتحديات قد زاد بشكل كبير.

تشير نتائج الاستطلاع إلى وجود زيادة بنسبة **112% في عدد الزوار الذين يتفقون** الآن أنهم على دراية بكيفية مساهمة عاداتهم اليومية في مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع، مقارنة بما قبل الحدث. إضافة إلى ذلك، أكّد الزوار بأنه حتى الأفعال البسيطة مثل إعادة التدوير والاستخدام الذكي للطاقة والحفاظ على المياه يمكن أن يكون لها أثر إيجابي على الكوكب.

وبالمثل، ارتفع عدد الزوار الذين أكّدوا على رغبتهم باتخاذ إجراءات فردية لتقليل بصمتهم البيئية بنسبة **94% مقارنة بمستويات** ما قبل الحدث. وهذه النتيجة جديرة بالملاحظة لأنها توضح تحولاً في وجهات نظر الزوار حول الأجندة المناخية الأوسع بعد زيارتهم إلى إكسبو 2020 دبي.

كما ساعد إكسبو 2020 دبي على تعزيز نظرة الزوار إلى دولة الإمارات والمنطقة، وأتاح لهم فرصة استكشاف تاريخ وثقافة الدولة الثريين، واكتساب تجربة مباشرة لقيمها في التنوع الثقافي والتسامح، إضافة إلى مشاهدة وتقدير بعض إنجازات دولة الإمارات في صناعات المستقبل مثل تكنولوجيا الفضاء والذكاء الاصطناعي وغيرها. وساهم كل ذلك بزيادة نسبتها **72.6%** (مقارنة بما قبل الحدث) حيث أفاد الزوار بأنهم تعرفوا أكثر على تاريخ دولة الإمارات وتراثها الإسلامي والثقافي. وقد تشجّع وجهات النظر المتجددة هذه حول دولة الإمارات الزوار على مشاركة هذه الآراء الإيجابية داخل مجتمعاتهم في الخارج، ومن المرجح أن تشجّعهم على العودة لزيارة الدولة الإمارات العربية المتحدة لأغراض السياحة أو ممارسة الأعمال في المستقبل.

2. تشجيع الحوارات العالمية لتوليد مفاهيم ووجهات نظر جديدة عن التنمية المستدامة

جسّد برنامج الإنسان وكوكب الأرض الذي أطلقه إكسبو 2020 دبي والذي اعتمده مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة في إبريل 2021 القيادة الفكرية لإكسبو 2020 دبي على المستوى العالمي. وقد تم إنشاء البرنامج بناءً على فكرة أن إكسبو 2020 دبي يمثل منصة لجميع الناس، ولهذا تفاعل مع الناس وشجّعهم على المشاركة في حل تحديات التنمية العالمية. وقد سهّل البرنامج التعاون التجاري والشراكات والحوارات العالمية، وحفّز على المزيد من التعاون في مجال أهداف التنمية المستدامة، وبالتالي أبرز دور دولة الإمارات كداعم أساسي للتنمية العالمية. وتضمنت بعض الأنشطة الرئيسية استضافة 229 من الفعاليات والورش التعليمية ومنتديات الأعمال، والتي شهدت مشاركة مجتمعية واسعة في أنشطة تفاعلية ملهمة.

كما عزّزت مبادرات مثل برنامج إكسبو لايف وبرنامج أفضل الممارسات العالمية مكانة إكسبو 2020 دبي كمنصة رائدة للمبتكرين العالميين لعرض مشاريعهم المؤثرة والقابلة للتطوير والتي يمكنها توفير حلول للتحديات العالمية. وجسّدت هذه المشاريع أحد خمسة مواضيع رئيسية شملت (1) المساكن المرنة، (2) سبل العيش وتنمية المشاريع، (3) التنمية الاجتماعية (الصحة والتعليم)، (4) أمن المياه والغذاء والطاقة، (5) تقديم خدمات شاملة ومستدامة. كما تم دعم خمسة مشاريع جديدة متعلقة بالوباء لتقديم حلول قصيرة وطويلة الأجل لمواجهة تأثيرات جائحة كوفيد-19.

وبشكل عام، نجح برنامج الإنسان وكوكب الأرض في توفير منصة لأكثر من **20,000** من صناع التغيير والأصوات غير الممثلة بصورة كافية من **192** دولة إلى جانب أكثر من 29 مليون مشاهد عبر الإنترنت، وهو ما مكّن كل هؤلاء من المشاركة وبحث حلول للتحديات العالمية الحرجة. كما نجح البرنامج أيضاً في مساعدة المشاركين غير الرسميين والمنظمات الدولية على إطلاق مئات الشراكات، ما ساعد على تعزيز حضورهم واستعدادهم والسماح لهم بالوصول إلى شبكات مؤثرة لمواصلة برامجهم ومبادراتهم. وتم إنشاء علاقات وشراكات مع شبكات مميزة من الحكومات وكبار المسؤولين والشركات وغيرهم من شركاء التنمية.

3. إلهام أجيال المستقبل للاستكشاف والابتكار والتعلم

التزم برنامج إكسبو 2020 دبي للمدارس بإلهام الطلاب لتوسيع تطلعاتهم المهنية في مجالات مهمة مثل صناعة الروبوتات، وعلوم الفضاء، والتكنولوجيا، وغيرها من الوظائف المستقبلية. وحقق البرنامج نجاحاً باهراً مع إجمالي **1,003,747** زيارة طلابية من **1,101** مدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، و**8.6** مليون زيارة من **71** دولة إلى المنصة الافتراضية لبرنامج المدارس. وبذلك حقق البرنامج أكبر عدد من الزيارات المدرسية لأي حدث سابق في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة.

وركّز برنامج إكسبو للمدارس على تطوير مواد تعليمية تدعم التحوّل إلى التعلم عن بُعد، وشمل ذلك إعادة إنشاء رحلات لطلاب المدارس ليتم إجراؤها عن بُعد من خلال منصات رقمية يمكن استخدامها قبل رحلتهم في إكسبو 2020 دبي أو خلالها، إضافة إلى أدوات تعليمية تجريبية أخرى وخطط دراسية للمعلمين.

كما تم إجراء استطلاعات رأي مع الطلاب الذين زاروا إكسبو 2020 دبي لقياس تأثيرات زيارتهم للحدث عبر مجموعة من الموضوعات بما في ذلك توسيع اهتماماتهم وطموحاتهم، والتعرف على الأفكار والتقنيات المبتكرة، بالإضافة إلى زيادة المهارات مثل التفكير الإبداعي والابتكار وحل المشكلات. وأظهرت هذه الاستطلاعات وجود توجّه إيجابي عبر جميع المؤشرات التي تم قياسها.

وأشارت البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات أن زيارة موقع إكسبو 2020 دبي شجعت عدداً أكبر من الطلاب على التفكير في مستقبلهم بشكل أعمق واستكشاف الخيارات المهنية بناءً على الاتجاهات المستقبلية. وعلى سبيل المثال، وافق **81.8**% على أنه بعد زيارة إكسبو 2020 دبي، توسّعت تطلعاتهم المهنية وأصبحوا يرغبون باتخاذ مسارات مهنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والاختصاصات المتعلقة بالروبوتات وتكنولوجيا الفضاء والبيئة.

وساعدت مجموعة من المبادرات المميزة في تحقيق هذه النتائج، والتي شملت برنامج نجوم المستقبل ورحلات غامرة عبر مناطق الموضوعات في الموقع، وجميع هذه المبادرات والبرامج وفّرت فرصاً تعليمية هادفة عززت من وعي الطلاب أهمية المهارات مثل التعاون ومواصلة الاستكشاف. وقد أظهر استطلاع تم إجراؤه خلال فترة ما بعد إكسبو وجود زيادة كبيرة في نسبة الطلاب الذين أكّدوا زيادة وتحسّن فهمهم للتعاون (بنسبة 129.1٪) والاستكشاف (بنسبة 179٪) مقارنة بما كان عليه قبل زيارة إكسبو.

وهذه نتيجة مهمة، حيث ستكون هناك حاجة إلى مجموعات المهارات هذه لدعم تطوير أفكار جديدة، وتوسيع نطاق التفكير ضمن قطاعات مختلفة، وهي ضرورية إذا أردنا تحقيق تقدم كبير في مجالات العلوم والتكنولوجيا وريادة الأعمال والإبداع، بما يدعم فرص تصدينا للتحديات العالمية.

ويساعد تبني الطلاب والمعلمين لهذه الأفكار على تعزيز التجارب التعليمية في مدارس دولة الإمارات، وهو ما يسمح للطلاب بالمشاركة في صنع التغيير، ويساعد ذلك على ضمان استمرار التأثير المحلي والعالمي لإرث إكسبو 2020 دبي على كيفية رؤية الأجيال المقبلة للفرص والتحديات الجديدة والتفاعل معها.

4. ترسيخ أفضل الممارسات لتخطيط الأحداث الضخمة والمشاركة المجتمعية

تطلبت استضافة إكسبو 2020 دبي جهداً وطنياً مشتركاً بذلته مختلف الجهات المحلية والاتحادية في جميع أنحاء دولة الإمارات ونسّقت مهامها لإقامة هذا الحدث الاستثنائي. ومثّل إكسبو 2020 دبي منصة عالمية للهيئات الحكومية الإماراتية لإظهار أفضل الممارسات في التخطيط للفعاليات الضخمة وإقامتها، وإبراز استعدادها وتميزها وابتكارها، وأيضاً لتعزيز قدرات الكوادر البشرية ومهاراتهم. ومنذ الأيام الأولى لتقديم ملف الاستضافة، ركّزت الجهات المعنية الرئيسية على ضمان مشاركة جميع الهيئات المهمة وجاهزيتها، وذلك بهدف ضمان التنسيق والتعاون السلس، إذ تم تشكيل لجنة عليا حتى قبل منح حق استضافة إكسبو الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة. ونصّ مرسوم تشكيل اللجنة العليا على ضرورة تعاون جميع دوائر الحكومة المحلية والهيئات العامة مع اللجنة وتقديم الدعم الكامل لها لتحقيق هدفها المتمثل في استضافة إكسبو دولي استثنائي.

وهدَف إكسبو 2020 دبي كذلك إلى وضع معايير جديدة في غرس حس الفخر في المجتمع المحلي باستضافة إكسبو الدولي في دولة الإمارات. وتفاعَل مع كل فئات المجتمع سعياً لتعزيز أدوارهم ومشاركتهم. وبدأ التواصل مع مختلف الجهات خلال مرحلة الترشيح لإكسبو 2020 دبي واستمر خلال الحدث وما بعده. وضمنت البرامج المجتمعية التي صمّمها إكسبو 2020 دبي إحساساً بالانتماء من قبل جميع شرائح المجتمع والأفراد، الذين دعموا هذه الرؤية بقوة، من خلق شعور بالتشويق والوعي وحب المشاركة والمعرفة بين عامة الناس، إلى إيجاد طرق مبتكرة لإشراك الجميع في مختلف جوانب الحدث، مع ضمان الفرص للحكومة والشركات والشباب.

5. تسريع الابتكار ودعم الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وابتكار حلول تجعل عالمنا أفضل

أظهر ملف الاستضافة الذي قدّمته دولة الإمارات للدول الأعضاء في المكتب الدولي للمعارض في باريس عام 2013، التزام مسؤولي إكسبو دبي بإنشاء صندوق شراكة بقيمة 100 مليون يورو لتسريع روح ريادة الأعمال في جميع أنحاء العالم، ودعم المشاريع التي تحدث تأثيراً إيجابي مستداماً. لا يزال الحصول على تمويل كافٍ محدوداً بالنسبة للمبتكرين، خاصة أولئك الذين يمارسون أعمالهم خارج منظومات الشركات الناشئة القوية، وكذلك المنظمات حديثة التأسيس في الاقتصادات الصغيرة والناشئة.

ومن هنا تم إطلاق برنامج إكسبو لايف ليستفيد كل مبتكر مجتمعي - وخلال أي مرحلة من مسيرتهم - من فرصة الحصول على التمويل والتوجيه والدعم الذي يلزمه في مجال الأعمال لتحقيق أهدافه وتوسيع الاستفادة من ابتكاراته. إكسبو لايف برنامج ابتكار وشراكة لتمويل وتسريع ودعم الحلول الإبداعية التي من شأنها تحسين الحياة مع المحافظة على كوكبنا. ويستغل برنامج إكسبو لايف مكانة إكسبو الدولي لإظهار كيف يمكن للابتكار العالمي والأشخاص المتفانين دفع وتيرة التقدم وإلهام البشرية للمشاركة في صنع مستقبل أكثر شمولاً وازدهاراً. ويتم ذلك عبر تحويل هذه الأفكار والمواضيع إلى أفعال مؤثرة من خلال مجموعة من برامج المنح ومسابقات الابتكار وفعاليات مشاركة المعرفة.

ومن أهداف برنامج إكسبو لايف تعزيز التعاون وتوفير المساعدة التقنية للمبتكرين العالميين، وبهذا يجسّد إكسبو لايف وعد دولة الإمارات بإلهام أجيال المستقبل، وإحداث تأثير إيجابي، وبناء مستقبل مشرق للجميع. وسيواصل إكسبو لايف مسيرته هذه عند انطلاقه من جديد قريباً في مدينة إكسبو دبي.

وأتاح برنامج إكسبو لايف للمبتكرين العالميين الوصول إلى الشبكات المؤثرة وسهّل التواصل وعقد الشراكات بين المبتكرين العالميين ومؤسسات الأعمال. على سبيل المثال، اتفق **98**% من المبتكرين العالميين الذين شملهم الاستطلاع على أنه بعد مشاركتهم في إكسبو لايف، أصبح لديهم الآن فرص أكبر لعقد شراكات مع مؤسسات أخرى. علاوة على ذلك، أبلغ **89**% من المبتكرين العالميين عن زيادة كبيرة في انفتاحهم على أسواق وعملاء جدد. وتوضّح نتائج الاستطلاع أنه من خلال إكسبو لايف، تمكّن المبتكرون العالميون من الاستفادة من موارد كبيرة عبر شراكات مالية وتجارية وغير تجارية.

كما ساهم إكسبو 2020 دبي في تسريع الابتكار بالتركيز على دوره الهام تجاه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي حدّد الأهداف والالتزامات والبنود التفضيلية لدعم هذه الشركات. ومنذ البداية، تفاعل إكسبو 2020 دبي مع مجموعة واسعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقدّم لها دعماً كبيراً، فكان ذلك في غاية الأهمية، لأن حدثاً عالمياً بحجم إكسبو 2020 دبي يمثّل منصة متميزة للشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق استفادة أكبر من منتجاتها وخدماتها، ويوفر أيضاً فرصة مثالية لتعزيز التواصل في بيئة تحتضن كل الناس الراغبين بالتفاعل مع غيرهم. إضافة إلى ذلك، يدعم إكسبو رواد الأعمال المحليين في تعزيز حضورهم والتوسع في أسواق جديدة وبناء علاقات أعمال طويلة الأمد، ويساعدهم على إظهار كفاءاتهم للمشاركة في مشاريع مستقبلية.

وعلى سبيل المثال، أكّدت بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن هذه كانت أول مرة يمارسون فيها أعمالهم على نطاق عالمي، وأن العمل مع إكسبو 2020 دبي ساعدهم على تأمين فرص عمل أخرى في مشاريع واسعة النطاق. وقد أظهرت آراء أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن مصداقية عرض أعمالها على المستثمرين والشركات الأخرى قد ازدادت بنسبة **59.7**% بعد تجربتها في إكسبو 2020

دبي، ويتماشى هذا الإنجاز مع هدف إكسبو المتمثل في توفير منصة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتميز في أعمالها. كما أكّدت **86**% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة زيادة حجم فرق عملها بحوالي **46**% منذ مشاركتها في إكسبو 2020 دبي.

6. العمل الجماعي لتعزيز معايير رعاية ورفاهية العمال

كونه أول حدث ضخم بهذا الحجم والمستوى يقام في العالم العربي، مثّل إكسبو 2020 دبي فرصة لتعزيز ووضع معايير جديدة للمنطقة وقطاع الإنشاءات بصورة عامة. وكان التوافق مع الممارسات العالمية الرائدة في مجال الصحة والسلامة أمراً أساسياً كذلك خلال مرحلتي التخطيط لإكسبو 2020 وإقامته. وتم توسيع هذه الالتزامات لتشمل جميع الجهات المعنية، من أجل ضمان صحة وسلامة ورفاهية الزوار والموظفين والجميع. وتم تقديم نهج متكامل لإدارة الصحة والسلامة والبيئة تحت شعار "معاً أفضل" من خلال السياسات والالتزامات والمعايير والتشريعات (الامتثال لقوانين ولوائح دبي والإمارات العربية المتحدة). وقد تم دعم ذلك من خلال تقييم وتحديد المخاطر والتخفيف من حدّتها والمشاركة والتحسين المستمر. وكان الهدف هو إحداث تحول ملحوظ في السلوك من أجل رفاهية العمال وصحتهم وسلامتهم، والتي تستمر في تشكيل هذا القطاع، حتى بعد اختتام الحدث.

وقد أظهر إكسبو 2020 دبي التزامه بضمان حماية صحة العمال وسلامتهم ورفاهيتهم من خلال تطوير سياسة رعاية العمال ومعيار ضمان الحد الأدنى لرعاية العمال. وحددت هذه المعايير **386 متطلباً** (70% مطبقة في قانون العمل في الإمارات و**30**% منها خاصة بالحدث)، وقد تعيّن على كل صاحب عمل يتعاقد مع إكسبو 2020 دبي اتباعها. وكجزء من علاقتهم التجارية مع إكسبو 2020 دبي، طُلب من جميع المقاولين والموردين توقيع التزام بسياسة رعاية العمال ومعيار ضمان الحد الأدنى لرعاية العمال. كما أظهرت سياسة رفاهية العمال أهداف إكسبو 2020 دبي والتزاماته في هذا المجال. واعتمدت السياسة على عدد من المبادئ الجوهرية التي تم تطبيقها على مختلف المنظمات المشاركة في إقامة إكسبو 2020 دبي.

علاوة على ذلك، قام فريق رعاية العمال في إكسبو 2020 دبي بمراقبة امتثال المقاولين لمعيار ضمان الحد الأدنى لرعاية العمال وضمان رفاهية أكثر من **250,000** عامل، وتم استكمال هذا الفريق المخصص من قبل فريق أوسع يعمل عن بُعد ضمّ مديري الرعاية الاجتماعية من المقاولين والاستشاريين، الذين شاركوا جميعاً في تحقيق هدف إدارة الامتثال لرعاية العمال على مدار السنوات الخمس للبرنامج. وبالمجموع، أجرى الفريق أكثر من **1,100 نشاط تدقيق**، بالإضافة إلى التدريب المستمر لضمان السلامة في الموقع والإشراف على برامج تطوير القدرات، وقد أدّى ذلك إلى قيام العديد من المقاولين تدريجياً بتعزيز عملياتهم الداخلية لمراقبة رفاهية العمال.

وعلى سبيل المثال، أكّد المقاولون تحسن عملياتهم ومعاييرهم بعد تعاقدهم مع إكسبو 2020 دبي، وأظهرت نتائج الاستطلاع وجود زيادة **80**% في المقاولين الذين أكّدوا أن لديهم الآن معايير أكثر شمولاً لمراقبة رعاية العمال بعد التعاقد مع إكسبو 2020 دبي، إذ ساهمت الجهود التي بذلها فريق رعاية العمال في إكسبو 2020 دبي بشكل كبير في إحداث تغييرات إيجابية في ظروف العمل.

هدفَ إكسبو 2020 دبي إلى تهيئة بيئة عمل أفضل للعمال، بما يتفق مع أفضل الممارسات الدولية. وانعكس ذلك في نتائج الاستطلاع العمالي الذي أشار إلى وجود ثلاثة أضعاف العمال تقريباً (**زيادة بنسبة 185%**) أفادوا أن ظروف عملهم في إكسبو 2020 دبي كانت "ممتازة" بالمقارنة مع وظائفهم السابقة. ويمثل هذا إنجازاً مهماً بالنسبة لإكسبو 2020 دبي ومثالاً يحتذى به للأحداث العالمية ومشاريع البنية التحتية من حيث جعل رعاية العمال ورفاهيتهم من الأولويات.

كأحد أول الأحداث العالمية الضخمة التي تقام خلال فترة الجائحة، واجه منظمو إكسبو 2020 وتجاوزوا عدداً من التحديات الكبيرة. ومن أجل ضمان سلامة وعافية الموظفين والعاملين والزوار والمشاركين، نفذ إكسبو 2020 بشكل استباقي تدابير شاملة لمواجهة فيروس كوفيد-19. وشملت هذه التدابير الوقائية إنشاء فريق عمل كبير لتشغيل مرافق الاختبار في الموقع وإطلاق برنامج تطعيم واسع النطاق للقوى العاملة والمشاركين من الدول. وبالإضافة إلى ذلك، كان يتم تحديث إرشادات السلامة باستمرار، بما يتماشى مع توجيهات هيئة الصحة بدبي ووزارة الصحة ووقاية المجتمع.

في عام 2020، حصل إكسبو 2020 دبي على سيف الشرف من مجلس السلامة البريطاني تقديراً لتفانيه وجهوده لضمان صحة وسلامة ورفاهية القوى العاملة. وكان إكسبو 2020 دبي واحداً من 66 منظمة من جميع أنحاء العالم حازت على هذا التكريم المرموق في عام 2020، ومجلس السلامة البريطاني هو أحد هيئات الصحة والسلامة الرائدة في العالم، حيث تقدم المؤسسة التي تتخذ من لندن مقراً لها التدريب في أكثر من 50 دولة، وتمثل جوائز 2020 العام الحادي والأربعين على التوالي الذي يتم فيه تقديم سيف الشرف للتميز في إدارة الصحة والسلامة. وكي تكون أي مؤسسة مؤهلة للحصول على هذه الجائزة، يجب عليها أولاً تحقيق تقييم خمس نجوم في خطة تدقيق إدارة الصحة والسلامة المعترف بها دولياً والتابعة لمجلس السلامة البريطاني، والتي أنجزها إكسبو 2020 دبي في عام 2020.

7. إتاحة فرص فريدة لإطلاق إمكانات المتطوعين والموظفين

ساهم إكسبو 2020 دبي في نمو الاقتصاد المعرفي ونجح في تعزيز مهارات القوى العاملة وتطوير قدراتها، وأوجد فرصاً أكبر بكثير للتطوع والمشاركة مع المجتمع الإماراتي، وغرس شعوراً بتعزيز التواصل والتعاضد بين جميع أفراد المجتمع، وشمل ذلك قيام المنظمين بتطوير وإطلاق مجموعة متنوعة من المبادرات والبرامج الخاصة التي تهدف إلى تنمية المهارات وتوفير التدريب للموظفين والمتطوعين.

قدّم أكثر من **30 ألف متطوع أكثر من مليون ساعة عمل ضمن 190 دوراً مختلفاً**، وكان ما يقرب من **55**% من المتطوعين إماراتيين و**45**% مقيمين، و**51**% من المتطوعين كانوا ذكوراً و**49**% إناثاً. وكانت هذه هي المرة الأولى التي تشرك فيها دولة الإمارات العربية المتحدة مثل هذا العدد الكبير من المتطوعين في حدث واحد، والمرة الأولى في المنطقة أيضاً. وبهدف رصد الأثر الإيجابي على المتطوعين بعد تجربتهم في إكسبو 2020 دبي، أظهر استطلاع زيادة **35.1**% (مقارنة بأرقام استبيان ما قبل إكسبو)، والذين أكّدوا أن برنامج المتطوعين جعلهم أكثر حماساً لتكريس الوقت للعمل التطوعي. وبالمثل، لوحظ ارتفاع بنسبة **51.4**% (مقارنة بأرقام استبيان ما قبل إكسبو) لدى المتطوعين، الذين أكدوا مضيهم في تطوير أو تعزيز اهتمامهم بمسارات وظيفية جديدة أو مبتكرة بعد حضور إكسبو 2020 دبي.

كما أثر إكسبو 2020 دبي على حوالي **3,700 موظف خلال فترة 10 سنوات** منذ بدء مرحلة الترشيح، إذ أتاح لهم فرصة مميزة لتعلم مجموعة من المهارات الجديدة وزوّدهم بالثقة للانخراط في مسارات وظيفية جديدة تتعلق بالموضوع الرئيسي والمواضيع الفرعية للحدث. وحسب استطلاعات أجريت مع فرق عمل إكسبو 2020، كانت هناك زيادة بلغت تقريباً ثلاثة أضعاف (**180.1**%) من الموظفين الذين أكّدوا بأنهم أصبحوا أكثر خبرة في مجالات متنوعة واكتسبوا مهارات

عمل جديدة بعد عملهم في إكسبو 2020 دبي، مقارنة بما سبق. بالإضافة إلى ذلك، رصدت الاستطلاعات زيادة بنسبة **61.2**% في عدد الموظفين الذين شملهم الاستطلاع بعد انتهاء إكسبو والذين أكدوا بأنهم يتطلعون الآن إلى توسيع أهدافهم المهنية والنظر في مجالات جديدة في خياراتهم المهنية بشكل أساسي بسبب مشاركتهم ودورهم في إكسبو 2020 دبي، مقارنةً بـما قبل الحدث.

كما أدّى الوقت الذي قضاه المتطوعون في إكسبو 2020 دبي إلى توسيع آفاقهم، حيث تلقّوا التدريب وطوّروا مهاراتهم في مجالات متنوعة. وقد تم تطوير برنامج إكسبو 2020 للمتطوعين خصيصاً لتوفير الخبرة للمتطوعين وتمكينهم من التفكير بشكل أكثر شمولية في المسارات الوظيفية، واكتساب المهارات الأساسية المتعلقة بالعمل والشعور بالثقة بشأن الفرص الوظيفية المختلفة بعد إكسبو 2020 دبي. وقد لوحظت **زيادة كبيرة بنسبة 51.5**% في المتطوعين الذين أكدوا أن برنامج المتطوعين في إكسبو 2020 دبي قد جعلهم مهتمين بمسارات وظيفية جديدة أو مبتكرة، مقارنة بالأفراد الذين شملهم الاستطلاع قبل مشاركتهم في إكسبو 2020 دبي.

8 . بناء مخطط لمدينة مستقبلية تحمل إرث إكسبو 2020 دبي من الاستدامة والابتكار والتعليم والترفيه

التزم إكسبو 2020 دبي منذ البداية ببناء إرث هادف ومستدام يمتد تأثيره إلى ما بعد الحدث، وقد تم تحويل أكثر من **80**% من المرافق المبنية الحالية لإكسبو 2020 دبي إلى مدينة متعددة الاستخدامات وصديقة للبيئة يمكن تجوالها سيراً خلال 15 دقيقة – مدينة إكسبو دبي – ستصبح جزءاً مهماً من خطة دبي الحضرية 2040 وتمكّن سكانها من العيش بأسلوب مستدام في بيئة حضرية صديقة للبيئة.

ألِف (جناح التنقل) وتيرًا (جناح الاستدامة) سيبقيان كمعالم دائمة ومساحات تعليمية تفاعلية، وسيصبح جناح الفرص وجناح إكسبو لايف مساحات مخصصة للفعاليات الداخلية. كما سيبقى العديد من معالم إكسبو 2020 الأخرى - مثل ساحة الوصل وبرج مراقبة حديقة الثريا وشلالات إكسبو وجناحي الرؤية والمرأة - كمعالم ترفيهية وثقافية لزوار مدينة إكسبو دبي وسكانها. كما سيستمر مركز دبي للمعارض في دعم التواصل بين المشاركين والزوار ومزيج من قادة العالم والمؤسسات التعليمية والمبتكرين وغيرهم الكثير.

أما برنامج إكسبو للمدارس فقد انتقل إلى مدينة إكسبو دبي، مع التركيز بشكل خاص على تزويد الطلاب بمساحة لاختبار ما تعلموه في المدرسة في الحياة الواقعية من خلال ورش عمل تفاعلية ورحلات مدرسية ممتعة. تقدّم مدينة إكسبو دبي لجميع الزوار، ومنهم طلاب المدارس والجامعات، تجارب ثقافية هادفة تلهم التعلم وتحفز على الإبداع وذلك لمواصلة تجسيد إرث إكسبو الدولي وشعاره وموضوعاته الفرعية. وقد تم بالفعل إعادة افتتاح بعض البرامج والمعالم التي تسمح لآلاف الزوار بتجربة تأثير الإرث للمدينة.

ستواصل مدينة إكسبو دبي نموها تدريجياً لتصبح موطناً لمجتمع سكني يصل إلى 12,000 شخص، إذ سيتم تطوير العقارات السكنية داخل المناطق المركزية في موقع مدينة إكسبو دبي، والتي سيتم دمجها بسلاسة مع المساحات التجارية والمعالم الحضارية والثقافية وغيرها من المرافق داخل المناطق الرئيسية بالمدينة. ستكون المدينة بتصميمها العصري والمميز محفزة للإبداع ولتبني حياة صحية لجميع أفراد العائلة، والترويج لاستغلال المساحات المشتركة والأنشطة الخارجية والحدائق الخضراء والطبيعة الخلابة.

تتمحور مدينة إكسبو دبي حول الإنسان لتقدّم له أحدث الممارسات المستدامة، إذ صممت لتعطي الأولوية للمشاة ولتحفز على تبني خيارات التنقل الصديق للبيئة، مثل الدراجات الهوائية والعربات والسكوترات الكهربائية في جميع أنحائها، وضمان سهولة وصول جميع سكانها والعاملين فيها إلى شبكات النقل العام، وهو الأمر الذي يقلل من الاعتماد على السيارات الخاصة. وهي مدينة يمكن الوصول إلى جميع أنحائها سيراً على الأقدام في 15 دقيقة، إذ تهدف إلى توفير كل شيء على مسافة قريبة يمكن الوصول إليها مشياً أو باستخدام الدراجة، بما في ذلك مرافق التعليم والرعاية الصحية.

وستوفر مدينة إكسبو دبي أيضاً بيئة مثالية للشركات من جميع الأحجام والقطاعات مع التركيز على الاستدامة والابتكار والتعليم والترفيه. وستواصل المدينة جهود إكسبو 2020 دبي لتمويل وتمكين الأعمال المبتكرة لخلق تأثيرات اقتصادية واجتماعية طويلة الأمد في دولة الإمارات وفي أنحاء العالم.

في نهاية المطاف، ستقدم مدينة إكسبو دبي مجتمعاً حضرياً من نوع جديد يضم تجارب ومعارض غنية ومستأجرين وساكنين. وستواصل دورها كوجهة للتجارب الهادفة التي تجذب الزوار بمختلف فئاتهم، وتشجّع على تبني ممارسات لمستقبل أفضل وأكثر استدامة.

التأثير البيئي

كان هدف إكسبو 2020 دبي منذ البداية ضمان أدنى تأثير بيئي ممكن، وأن يكون الحدث من الأكثر استدامة في تاريخ إكسبو الدولي. لذا تم تطوير استراتيجية خاصة بالاستدامة كمرجع أساسي لتحقيق تلك الأهداف من خلال أربعة جوانب رئيسية:

(1) ترك إرث من البنية التحتية المستدامة وتبني ممارسات متطورة ومستدامة، (2) تحفيز جهود الاستدامة في دبي ودولة الإمارات، (3) زيادة وعي الجمهور وإشراك المجتمع في تبني مبادئ وممارسات أكثر استدامة، وأخيراً (4) اعتماد حلول مستدامة قابلة للتطوير بهدف ضمان إمكانية توسيعها لتشمل الاقتصاد بشكل عام.

كانت النتائج التي حققها إكسبو 2020 دبي شاملة وواسعة النطاق، وساهمت في تحقيقها استراتيجية الاستدامة التي تحتوي على أكثر من **40 مؤشر أداء رئيسي للاستدامة** تم تطبيقها في مختلف جوانب الموقع. وتم بعد ذلك توظيف نظام دوري شهري لمراقبة وتوثيق ومراجعة تطبيق جميع هذه الممارسات. وكان ذلك أيضاً نتيجة لتطبيق ممارسات الاستدامة في مختلف أعمال التصميم والبناء والتعاقد والتشغيل والإرث، وجعل مناهج التصميم الكامن والمناهج المتكاملة ضمن الأولويات المستمرة.

وعلى سبيل المثال، تم تطبيق استراتيجيات كامنة لتقليل تأثير الحرارة في الموقع، والحد من استهلاك الطاقة وخلق بيئة مريحة للزوار؛ وتم تركيب الألواح الشمسية على مجموعة كبيرة من المباني الدائمة والأجنحة الدولية لتلبية بعض الطلب على الطاقة في الموقع. وتم تطوير المبادئ التوجيهية للمواد المستدامة لضمان أن يكون للمواد الرئيسية المستخدمة في أعمال البناء تأثير بيئي منخفض. والتزمت ما نسبته 98% من المواد المستخدمة في موقع إكسبو بهذه المبادئ التوجيهية، وهو ما ساهم في **تخفيض 16**% من الكربون الناتج عن مواد البناء بالمقارنة مع انبعاثات الغازات الدفيئة المعتادة. كما تم تطوير مبادئ "رايز – RISE" لتكون منهجاً نموذجياً "للممارسات التي تتميز بالاحترام والتأثير والأمان والحفاظ على البيئة"، وكذلك لضمان دمج وتكامل الممارسات التشغيلية المستدامة في أنحاء الموقع.

تم تطوير استراتيجية لتقييم المنشآت، وهي بمثابة دليل إرشادي لتحقيق متطلبات الحصول على تقييم "ليد" و"سيكوال" و"ويل". وكانت النتيجة حصول **123 مبنى** في موقع إكسبو على تقييم "ليد"، من بينها **105 مباني** حصلت على **"ليد الذهبي" وسبعة مباني** حصلت على تقييم **"ليد البلاتيني"**، وهو ما يظهر تكاملاً كبيراً بين كفاءة الطاقة والمياه، وجودة الهواء، والمواد المستخدمة، وتدوير وتحويل النفايات وإعادة استخدامها مجدداً، والحفاظ على البيئة، واعتبارات أخرى. بالإضافة إلى ذلك، حصلت **ثمانية** مشاريع بنية تحتية ومساحات عامة على **تقييم "سيكوال" بدرجة ممتاز**.

كما أدّى استخدام منصة المدينة الذكية "مايند سفير" من سيمنز - التي تجمع بيانات الماء والطاقة تلقائياً لكامل الموقع من عدادات هيئة كهرباء ومياه دبي – إلى رصد انخفاض بنسبة **33**% في الاستهلاك المتوقع للطاقة بناءً على معايير الجمعية الأمريكية لمهندسي التبريد والتدفئة وتكييف الهواء، و**53**% انخفاض في مستوى استهلاك المياه المحمولة مقارنة بالمعايير المحلية.

طوّر إكسبو 2020 دبي منهجية واضحة لرصد الكربون تم استخدامها لحساب جميع الانبعاثات الناتجة عن الحدث، مع إمكانية تطبيقها أيضاً على الأحداث العالمية المستقبلية. بدأ ذلك بتطوير لائحة جرد لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بناءً على عدد من المعايير الدولية، والتي تم استخدامها لتطوير قائمة جرد شاملة وذات مصداقية لانبعاثات الغازات الدفيئة تهدف إلى احتساب التأثير الحقيقي للحدث بدقة عبر مختلف مراحله. إن شمولية آلية جرد الانبعاثات تعني أنه تم النظر في الأنشطة التي يمكن التحكم بها وتلك التي لا يمكن التحكم بها: الطاقة المتجسدة في مواد البناء، والطاقة الناتجة من تشغيل المباني والبنية التحتية للمساحات العامة، واستخدام المياه وما إلى ذلك. وتم تحديث هذه اللائحة بشكل دوري يعكس مجموعة من الانبعاثات واستراتيجيات التخفيض والإجراءات التي تم تنفيذها للحد من البصمة البيئية للحدث في جميع مراحله: قبل الحدث وخلاله وبعد انتهائه.

ثم تم شراء تعويضات معتمدة من (التحالف الدولي لخفض الكربون وتعويضه) لجزء من الانبعاثات المتبقية التي لا يمكن تجنبها من خلال برنامج بذور التغيير (جزء من برنامج إشراك الزوار في إكسبو 2020 دبي). تشمل الإنجازات المهمة الأخرى تحويل **87.9**% من إجمالي النفايات بعيداً عن مكبات النفايات حتى نهاية حدث إكسبو 2020 دبي، وأن **56**% من الرحلات من وإلى إكسبو 2020 دبي تمت باستخدام وسائط نقل مشتركة وأكثر استدامة (مترو دبي وحافلات إكسبو). ونتيجة لتطبيق عدد من مبادرات تخفيض الانبعاثات الكربونية خلال مرحلتي البناء والتشغيل، نجح إكسبو بخفض بصمته الكربونية بمقدار **717,004 طن** من مكافئ ثاني أكسيد الكربون وتعويض **400 ألف طن** إضافية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون من خلال شراء تعويضات الكربون المعتمدة التي كان لها تأثير اجتماعي وبيئي، إضافة إلى ميزات كربونية أخرى. ويمثل هذا انخفاضاً بنسبة **10**% في انبعاثات الكربون، مقارنةً بما قد يسببه العمل المعتاد.

كان الهدف من تطوير المحتوى والمواد الداعمة ونشرها هو إحداث تغيير إيجابي عبر رفع مستوى الوعي والتثقيف وتغيير بعض السلوكيات عند الزوار. عمل إكسبو 2020 دبي على تطبيق ونشر الحلول التكنولوجية المتاحة حيثما كان ذلك ممكناً، وعلى تسليط الضوء على هذه الميزات والبيئة المبنية في الموقع. لقد كان إكسبو 2020 دبي عرضاً عملياً لكيفية خفض استهلاك الطاقة عبر تقديم ابتكارات وتكنولوجيا وحلول متقدمة. وقدّم الحدث نظرة متعمقة حول كيفية تقليل انبعاثات الكربون المرتبطة بتوليد الطاقة (من خلال استخدام تقنيات توليد الطاقة من أشعة الشمس في الموقع، وتقليل الطلب على الطاقة من خلال التغييرات السلوكية ومستوى الوعي).

ستعيد مدينة إكسبو دبي استخدام أكثر من **80**% من البنية التحتية المبنية لإكسبو 2020 دبي، بما فيها **123 مبنى بتصنيف "ليد"** وثمانية مشاريع بنية تحتية حاصلة على **تقييم ممتاز من "سيكوال"**، ويمثل هذا أعلى مستويات التصميم والبناء والعمليات المستدامة. ويتم الآن تحويل هذه العقارات المبنية الحالية إلى مدينة متعددة الاستخدامات وصديقة للبيئة، ويمكن التجول في أنحائها خلال 15 دقيقة، كما أنها ستشكّل جزءاً مهماً من خطة دبي الحضرية 2040. تمكّن المدينة المستخدمين في المستقبل من عيش نمط حياة أكثر استدامة في دولة الإمارات مع أحياء مترابطة بممرات مشاة وطرق للمركبات ذاتية القيادة، إضافة إلى بنية حضرية صديقة للبيئة تحتوي على 45000 متر مربع من الحدائق والمتنزهات. وتبقى هذه المدينة أول مجتمع في المنطقة يُسجّل ضمن مشروع "ويل" التجريبي للمعايير المجتمعية. ولأن هذا المشروع مطوّر من قبل معهد ويل الدولي للأبنية، فهو يعترف بالمجتمعات التي تمنح الأولوية لصحة ورفاهية كل سكانها وتمثّل نموذجاً للمجتمعات الصحية.

ومن ناحية التكنولوجيا، ستحتفظ مدينة إكسبو دبي بمبادرات إكسبو 2020 دبي التنموية الرائدة، مثل أكبر تطبيق في العالم لتقنية "مايند سفير" من سيمنز، ما يضمن استمرارها في وضع معايير جديدة للاستدامة والابتكار كمدينة مستقبلية في صميمها الإنسان، ويظهر قدرة الابتكار على تحقيق فوائد مستمرة للإرث.

استنتاجات ختامية

كان لإكسبو 2020 دبي آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية إيجابية على دولة الإمارات العربية المتحدة والمجتمعات في أنحاء العالم. وستواصل مدينة إكسبو دبي تحقيق المزيد من النمو والتطور، مع الاستمرار في تجسيد الموضوعات الفرعية: للفرص والتنقل والاستدامة. وعلى مدى المراحل الثلاث للحدث، تجاوز الأثر الاقتصادي القيمة المتوقعة وكانت المساهِمات الرئيسية هي نشاطات البناء، ونشاطات زوار إكسبو 2020 دبي، والنشاط التجاري، وزوار مركز دبي للمعارض.

كما حقق إكسبو 2020 دبي تأثيراً اجتماعياً واسع النطاق، إذ تمتع الملايين من الزوار الفعليين والافتراضيين بتجارب مؤثرة من خلال زيارتهم أو مشاركتهم في الحدث الدولي. وانغمس الزوار في تجارب متعددة الأبعاد من خلال التفاعل مع الموضوع الرئيسي والموضوعات الفرعية لإكسبو على نطاقات واسعة. وتمكّنوا من خلال مشاركتهم في الحدث من تحقيق فهم أفضل لأهم التحديات التي يواجهها العالم، وشعروا بمزيد من الإلهام والتمكين والتواصل. كما ساعد الحدث على تعزيز الابتكار وتحفيزه، ودعم تطوير الحلول الإبداعية والمهارات، وبالتالي تحفيز نمو الاقتصاد المعرفي. وساعد إكسبو 2020 دبي على تعزيز تبني أفضل الممارسات وتطوير منصات دائمة للتفاعل التعليمي والاجتماعي والثقافي الذي سيستمر في زيادة وعي العالم برسائل إكسبو.

كما دعم إكسبو 2020 دبي الأولويات الوطنية حيث أظهر إمكانية إقامة أحداث ضخمة مع ترك تأثير بيئي وكربوني أقل، وبيّن قدرة هذه الأحداث على تحقيق تغييرات جوهرية للمجتمعات المحلية. وأظهر إكسبو 2020 دبي أنه من خلال التخطيط الدقيق والموارد المناسبة ودمج الاستدامة في جميع أنحاء المشروع والمشاركة الوثيقة للموردين، يمكن إنشاء مدينة مستقبلية مستدامة وقائمة على الابتكار ومتمحورة حول الإنسان. ويوفر التشغيل المستمر لموقع الحدث فرصاً مستمرة لمشاركة المعارف والنتائج مع مختلف الجهات لدعم تطورات وفعاليات البنية التحتية المستقبلية.

ومن المتوقع أن تستمر مدينة إكسبو دبي في تحفيز المبادرات المستقبلية في دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودعم خطة دبي الحضرية 2040 التي تركز على تحقيق هدف تعزيز سعادة الناس وجودة الحياة من خلال التنمية الحضرية المستدامة. وسيبقى الهدف وراء الموضوع الرئيسي لإكسبو 2020 دبي "تواصل العقول وصنع المستقبل" وموضوعاته الفرعية: الفرص والتنقل والاستدامة، في غاية الأهمية عندما تستضيف مدينة إكسبو دبي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 28) في نوفمبر وديسمبر 2023.

تمتلك مدينة إكسبو دبي القدرة على إنشاء مخطط مستدام لبناء وإقامة الأحداث الضخمة المستقبلية، بما فيها إكسبو الدولي، التي يمكن أن تخلق إرثاً دائماً يحدث تأثيراً اجتماعياً وبيئياً واقتصادياً إيجابياً. علاوة على ذلك، من المتوقع أن تقدم المدينة الدعم للأولويات الاستراتيجية الفورية والطموحات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستقبلية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

مُلحق

المنهجية

تم استخدام مناهج وأساليب متنوعة بهدف جمع وحساب وتقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للحدث، وفيما يلي تلخيصها:

الجانب الاقتصادي

تم تقييم الأثر الاقتصادي بقياس تأثير إكسبو 2020 دبي على إجمالي القيمة المضافة والتوظيف في اقتصاد دبي. وإجمالي القيمة المضافة هو مقياس لقيمة السلع والخدمات في الاقتصاد ويشبه الناتج المحلي الإجمالي، بينما يُظهر "التوظيف" الوظائف التي وفّرها ودعمها إكسبو 2020 دبي.

تعتمد المنهجية المستخدمة لقياس هذه التأثيرات على نموذج المدخلات والمخرجات للاقتصاد، حيث يقيس هذا النموذج ثلاثة أنواع مختلفة من التأثيرات:

- التأثيرات المباشرة: النشاط الاقتصادي الذي أحدثه إكسبو 2020 دبي مباشرة
- التأثيرات غير المباشرة: النشاط الاقتصادي الذي يدعمه الموردون المحليون المرتبطون بإكسبو 2020 دبي
- التأثيرات المحدَثة: النشاط الاقتصادي الذي يدعمه إنفاق الموظفين المتعلّق بإكسبو 2020 دبي

ثم يتم تلخيص التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والمحدَثة للحصول على التأثير الكلي لإكسبو، عبر فترات ما قبل الحدث وخلال إقامته وبعد انتهائه. تم قياس إجمالي القيمة المضافة والتوظيف عبر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والمحدَثة.

إجمالي القيمة المضافة

يمكن قياس إجمالي القيمة المضافة باستخدام أساليب الدخل والإنفاق والإنتاج. وللتبسيط، هذا يعني أنه يمكن لإجمالي القيمة المضافة قياس المبالغ المالية التي تم إنفاقها في الاقتصاد، أو يمكنها قياس قيمة السلع والخدمات التي تم إنتاجها في الاقتصاد. في هذه الدراسة، تم قياس إجمالي القيمة المضافة باستخدام نهج الدخل، أي الأموال التي تم اكتسابها في اقتصاد دولة الإمارات نتيجة لإكسبو 2020 دبي. ويتم قياس الأموال المكتسبة من خلال التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والمحدَثة، وقد تم استخدام نهج قائم على جدول المدخلات والمخرجات للاقتصاد: يوضح جدول المدخلات والمخرجات للاقتصاد كيف يعتمد كل قطاع في الاقتصاد على المدخلات من القطاعات الأخرى ويوفر أيضاً المخرجات للقطاعات الأخرى، ويتم تحديد هذه الروابط من خلال ما يعرف باسم "المضاعفات" والتي توضح كيف أن نشاط قطاع واحد "يتضاعف" عبر بقية القطاعات الاقتصادية بسبب الروابط المذكورة. ونظراً لعدم توفر جدول مدخلات ومخرجات لدولة الإمارات بشكل متاح للجمهور، فقد تم استخدام جدول مدخلات ومخرجات الكويت كبديل، مع إجراء تعديلات بسيطة لعكس خصائص محددة لاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة.

نهج المدخلات والمخرجات للاقتصاد هو نهج يرتكز على القطاعات، وفيما يلي بعض القطاعات الرئيسية التي تأثرت بإكسبو 2020 دبي:

- تنظيم الفعاليات
- خدمات الأعمال
- البناء والنقل والتخزين والاتصالات
- تجارة التجزئة
- المطاعم والفنادق

التأثير على التوظيف

يُحسب الأثر على التوظيف باستخدام معيار "إنتاجية العمل"، وهي نسب في الاقتصاد تقيس متوسط الناتج الاقتصادي لكل موظف في قطاعات مختلفة في الاقتصاد (على سبيل المثال، في قطاع البناء، تُظهر إنتاجية العمل مقدار الناتج الذي يساعد عامل البناء المتوسط في إنتاجه). وتم حساب هذه النسب باستخدام بيانات الاقتصاد الكلي لدولة الإمارات المتاحة للجمهور. تساعد معايير إنتاجية العمل هذه في إظهار العمالة الإضافية التي دعمتها الأنشطة المتعلقة بإكسبو 2020 دبي من خلال تحديد حجم الوظائف المطلوبة نتيجة لتأثير إجمالي القيمة المضافة في القطاعات الاقتصادية المختلفة (الإنشاءات والتجزئة والضيافة وغيرها). تُقاس العمالة بسنوات العمل – حيث يكون عام العمل هو عمل الموظف بدوام كامل لمدة عام.

الجانب الاجتماعي

تم تحديد المجالات الثمانية الرئيسية التي طوّرها إكسبو 2020 دبي لقياس آثاره الاجتماعية بناءً على دراسة شاملة للأثر الاجتماعي أجريت بمساعدة ومراجعة ومشورة عدد من المستشارين الخارجيين ولجنة استشارية أكاديمية مستقلة.

بدأ العمل بتحديد نطاق وحدود التأثير الاجتماعي الذي اختبرته مختلف الجهات، ومن هي هذه الجهات، وخلال أي فترة زمنية، وأي الأنشطة كانت الأهم صلة. ثم تم تحديد النتائج الاجتماعية من خلال تطوير خرائط التأثير لالتقاط التغيرات التي قد تحدث نتيجة للنشاط لكل مجموعة من الجهات المعنية. وتم تعيين التغيرات المحددة على أنها "مسار النتائج" لكل مجموعة من الجهات المعنية (وتم تحديثها بناءً على التغيرات المرتبطة بالتأثيرات المتعلقة بجائحة كوفيد-19).

استفاد التصميم والمنهاج من أبحاث تحليل الأقران، والنماذج المنطقية (عبر البرامج والأنشطة) وتطوير إطار قياس الأثر الاجتماعي. استند إطار القياس إلى التقييم التفصيلي لأنشطة إكسبو 2020 دبي، والتوافق مع التزامات إكسبو 2020 دبي، والنتائج الاجتماعية المتوقعة، ومجموعة المؤشرات التي من شأنها أن تدعم قياس ورصد الآثار الاجتماعية لإكسبو 2020 دبي قبل الحدث وخلاله وبعد انتهائه. وتم إجراء جولتين من النقاش للجهات المعنية بغرض الحصول على آراء وتعليقات حول تغير الأنشطة الناتج عن تأجيل إكسبو 2020 دبي وللتحقق من فعالية إطار القياس المحدّث.

قدّم إطار العمل وصفاً للنتائج الاجتماعية بما يتماشى مع مخرجات كل نشاط، وسجّل تواتر التقارير ومرحلة إكسبو 2020 دبي التي تحدث فيها النتائج، كما وضع أسئلة خاصة لقياس المؤشرات ومؤشرات أداء موضوعية لقياس الأثر الاجتماعي لإكسبو عبر مختلف مجالاته، وحدّد كذلك مؤشرات معيّنة لكافة جوانب التأثير الاجتماعي.

أدرك إكسبو 2020 دبي أهمية قياس تأثيره على مختلف مجموعات الجهات المعنية، وتم تطوير أدوات مناسبة لجمع البيانات ورصدها لدعم قياس التأثيرات، ولجمع مزيج من البيانات الكمية والنوعية. تضمنت هذه الأدوات تقنيات مختلفة، مثل الاستبيانات/الاستطلاعات ذاتية الإبلاغ، ومقابلات مجموعات التركيز، وقوالب لجمع أي بيانات مؤشرات موضوعية بناءً على المعلومات التي يجمعها إكسبو والموارد المتاحة للجمهور.

تم تصميم الاستطلاعات ذاتية الإبلاغ لجمع بيانات من مجموعات مختلفة من الجهات المعنية، بما فيها الزوار والمشاركين والشركاء والموظفين وغيرهم، وتضمنت هذه الاستطلاعات أسئلة بأثر رجعي تم استخدامها لتحديد متوسط موضع العينة على مقياس مكوّن من 5 نقاط أو 3 نقاط قبل مشاركة الجهة المعنية في إكسبو 2020 دبي. وطُلب من الجهات المعنية التفكير في مدى فهمهم لموضوع معين أو كيف كانت مشاعرهم قبل المشاركة في أحد أنشطة أو برامج إكسبو 2020 دبي. كما تم إجراء مقابلات مع مجموعات التركيز لجمع المعلومات النوعية من ممثلي مجموعة الجهة المعنية. وبشكل عام، كان لإكسبو 2020 دبي ثمانية مجالات رئيسية للتأثير تضمنت 24 نتيجة اجتماعية و78 مؤشراً فردياً.

مُلحق

الجانب البيئي

تم اختيار ثمانية مجالات تركيز بيئية من إكسبو 2020 دبي لأغراض هذا التقرير:

- إدارة الطاقة
- إدارة النفايات وتحويلها
- تعزيز النقل البري
- التعليم البيئي
- المشتريات والتعاقدات المستدامة
- المياه
- الأوساط المبنية والبيئة
- الكربون

ثم تم تطوير نماذج إطارية للتغيير لكل من مجالات التركيز البيئي. يمثل نهج (إطارية التغيير) عملية التفكير المنطقي لتخطيط كيف يمكن لبعض الأنشطة والظروف اللازمة لعقدها أن تؤدي إلى التأثيرات المرغوبة.

وتضمن ذلك استكمال الخطوات التالية:

- تحديد الأثر البيئي لكل من مجالات التركيز بما يتماشى مع استراتيجية ورؤية إكسبو 2020 دبي للبيئة والاستدامة
- استخراج أنشطة إكسبو 2020 دبي لجميع مراحل الحدث لكل مجال تركيز من أجل تقييم مساهمة هذه الأنشطة في إحداث التأثير
- توزيع هذه الأنشطة حسب المخرجات والنتائج للوصول إلى تحديد التأثير
- تحديد الشروط والافتراضات المسبقة لجميع الأنشطة الضرورية للانتقال من الأنشطة إلى النتائج وأخيراً إلى التأثيرات
- تأكيد ملاءمة مؤشرات الأداء الرئيسية الأولية التي تم تطويرها لتقييم الآثار البيئية للأنشطة وتطوير مؤشرات أداء رئيسية إضافية، إذا لزم الأمر

ومن خلال المنهج المعتمد، تم قياس النتائج والتأثيرات البيئية المتوقعة عبر مجالات التركيز الثمانية من خلال 20 مؤشر أداء رئيسي فردي.

طوّر إكسبو 2020 دبي منهجية واضحة لرصد الكربون يمكن تطبيقها على الأحداث العالمية المستقبلية. بدأ ذلك بوضع خطة إدارة مخزون شاملة وذات مصداقية لغازات الاحتباس الحراري (والتي استندت على المعايير وأفضل الممارسات الدولية)، والتي تم استخدامها بعد ذلك لتطوير قائمة جرد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وقد احتسبت بدقة مدى التأثير الحقيقي للحدث عبر مختلف مراحله، ووضعت معياراً للأحداث المستقبلية. إن إدراج الموقع بأكمله في جميع مراحل جرد الانبعاثات يعني أيضاً أن قد تم رصد وقياس جميع المصادر التي يمكن تضمينها: الطاقة المتجسدة لمواد البناء، والطاقة الناتجة من تشغيل المباني والبنية التحتية للمساحات العامة، واستخدام المياه، وغيرها. ثم تم تحديث آلية جرد الانبعاثات بشكل دوري يعكس مجموعة من الانبعاثات واستراتيجيات التخفيض والإجراءات التي تم تنفيذها خلال مختلف مراحل الحدث للحد من البصمة البيئية قبل الحدث وأثناء إقامته وبعد انتهائه. ثم تم شراء تعويضات لجزء من الانبعاثات المتبقية التي لا يمكن تجنبها من خلال برنامج بذور التغيير (جزء من برنامج إشراك الزوار في إكسبو 2020 دبي).

جهات الاتصال

روب مودي

شريك في ارنست ويونغ الشراكة
ذات المسؤولية المحدودة
rmoody@uk.ey.com
+44 776 964 8730

بلال أنور

رئيس في ارنست ويونغ الشراكة
ذات المسؤولية المحدودة
banwar@uk.ey.com
+44 788 336 3637

Bureau
International
des Expositions